

مكتوم بن محمد: دبي ترسخ مكانتها في الرعاية الصحية



دبي: «الخليج»

أكد سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الأول لحاكم دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير المالية، أن منظومة الخدمات الطبية والرعاية الصحية في دبي، تمضي وفق رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، الرامية إلى ترسيخ مكانة دبي وجهة عالمية رائدة في هذا المجال، عبر توفير أفضل الإمكانيات وتعزيز جاهزيته برفده بمنشآت صحية متطورة وكوادر عالية الكفاءة، وتقنيات بالغة التطور.

وأشار سموه إلى أن قطاع الصحة يمثل أحد أهم القطاعات التي تمنحها دبي ودولة الإمارات أولوية قصوى لتطويرها والنهوض بقدراتها بما يتماشى مع الخطط التنموية الطموحة التي تضع رفاهية الإنسان وسعادته هدفاً استراتيجياً تُسخر في سبيل تحقيقه كافة الإمكانيات، وذلك من خلال استقطاب الخبرات والمواهب والمؤسسات الرائدة عالمياً، لتكون دبي دائماً المحور الذي تنطلق منه الأفكار الخلاقة والحلول التي تؤكد مكانتها كمركز فاعل وشريك مؤثر في مجال الرعاية الصحية على المستوى الإقليمي والدولي.



جاء ذلك خلال افتتاح سمو النائب الأول لحاكم دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير المالية، فعاليات الدورة 49 لمعرض الصحة العربي، الحدث الذي يشكل أكبر تجمع لشركات تكنولوجيا ومنتجات الرعاية الصحية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وذلك في مركز دبي التجاري العالمي، بمشاركة ما يزيد على 3400 جهة عارضة وأكثر من 180 دولة مشاركة من جميع أنحاء العالم، إلى جانب عدد كبير من الخبراء والمستثمرين والمسؤولين ضمن المؤسسات الصحية الحكومية والخاصة، وتستمر فعالياته حتى الأول من فبراير المقبل.

جولة

اطلع سمو الشيخ مكتوم بن محمد، خلال جولة شملت عدداً من الأجنحة العالمية والمحلية المشاركة في المعرض الذي يضم أكثر من 40 جناحاً دولياً، على ما يضمه الحدث الرائد من مشاركات لكبرى الشركات العالمية. وأثنى سموه على ما يوفره المعرض من منصة مؤثرة وفعالة تهدف لمعالجة التحديات العالمية في مجال الرعاية الصحية، إضافة إلى دوره في إتاحتها للمشاركين فرصة التواصل مع الجهات الرائدة في القطاع من مختلف أنحاء العالم، واستعراض المؤسسات والشركات لمنجزاتها وتطورها وتعزيز انتشارها التجاري انطلاقاً من دبي إلى العالم.



وحرص سموه، خلال جولته في المعرض، على التوقف عند عدد من الأجنحة للاطلاع على ما تقدمه من منتجات واطلع سموه على ما تقدمه من مشاريع في استشراف «M42» وتقنيات وحلول مبتكرة، حيث زار سموه منصة مستقبل الصحة المستدامة مدفوعة بأحدث التقنيات لاسيما المرتبطة بعلم الجينوم والذكاء الاصطناعي. وفي جناح مدينة دبي الطبية، اطلع سموه على أبرز إنجازات المدينة، وما تقدمه من مشروعات في مجال تقديم أفضل الخدمات الطبية والرعاية الصحية، إضافة لمشاركات المدينة ضمن الجلسات الحوارية التي يتخللها المعرض ضمن فعالياته.

وتوقف سمو النائب الأول لحاكم دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير المالية، عند منصة مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، والتي تشارك في الدورة الحالية للمعرض عبر أربعة محاور رئيسية تحمل عناوين «مجتمع صحي» و«رعاية رائدة» و«ذكاء اصطناعي وتنبؤ استباقي» و«الاستدامة»، ويتضمن كل محور حزمة من المبادرات والمشاريع والبرامج الاستثنائية الصحية الوقائية والتشخيصية والعلاجية.

واستمع سموه، خلال جولته، إلى شرح حول ما تقدمه وزارة الصحة ووقاية المجتمع من مشاريع ومبادرات تضمنت ثمانية مشاريع تُبرز أهم إنجازات الوزارة في برامج الوقاية والصحة العامة إلى جانب أحدث الأنظمة والحلول التقنية كجزء من التزام الوزارة بـ«استراتيجية نحن الإمارات 2031» بتعزيز سعادة المتعاملين والاستدامة الصحية وجودة الحياة عبر حوكمة منظومة صحية وقائية وعلاجية متكاملة.



كما زار سموه جناح شركة «فيليبس» الشركة الرائدة عالمياً في مجال التكنولوجيا الصحية، حيث استمع سموه إلى شرح حول مجموعة من أحدث الحلول القائمة على الذكاء الاصطناعي المتعلقة بالمرضى لدعم التشخيص الدقيق والرعاية المتصلة، حيث تركز الشركة من خلال مشاركتها في المعرض على تأكيد التزامها بإعادة رسم ملامح الرعاية الصحية لتتمحور حول المرضى ومقدمي الرعاية الصحية، من خلال مواصلة تقديم أحدث الابتكارات التكنولوجية. وخلال الجولة، توقف سموه عند منصة شركة «جي إي هيلث كير»، حيث تعرف سموه إلى ما تقدمه الشركة العالمية من حلول تقنية مبتكرة تسهم في تطوير كفاءة عمليات التشخيص عبر تحليل البيانات والاستفادة من برمجيات الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى مجموعة من الحلول الصحية الرقمية المخصصة في تحسين القدرات السريرية ورعاية المرضى.

كما زار سموه الجناح الإيطالي، واطلع سموه على مجموعة واسعة من المنتجات التكنولوجية المبتكرة، بما في ذلك الأجهزة الطبية وحلول تكنولوجيا المعلومات الحيوية في الرعاية الصحية والطباعة ثلاثية الأبعاد والروبوتات والمواد المتقدمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والضوئيات وتقنيات النانو، إضافة إلى آخر المستجدات حول الابتكارات الإيطالية الحديثة في مجال الإدارة الاستراتيجية للبيانات الصحية والذكاء الاصطناعي في التشخيص وتحليل الخوارزميات المطبقة على الصحة العامة.

رافق سموه خلال الزيارة، عبدالرحمن بن محمد العويس، وزير الصحة ووقاية المجتمع، وعبدالله محمد البسطي، الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة دبي، ومنصور إبراهيم المنصوري، رئيس دائرة الصحة بأبوظبي، وعض صغير الكتبي، المدير العام لهيئة الصحة بدبي، والدكتور عامر أحمد شريف، المدير التنفيذي لـ «دبي الصحية»، وهلال سعيد المري، رئيس سلطة مركز دبي التجاري العالمي، وعدد من المسؤولين والخبراء والمعنيين بالقطاع الطبي.

قطاعات رئيسية

يتمحور المعرض في دورته الحالية حول تسعة قطاعات رئيسية، تشمل المعدات والأجهزة الطبية، والمستلزمات والسلع الاستهلاكية، وجراحة العظام والعلاج الطبيعي، والتصوير والتشخيص، والرعاية الصحية والخدمات العامة، وأنظمة وحلول تكنولوجيا المعلومات، والبنية التحتية والأصول، والعافية والوقاية الصحية، والتحول، كما يتناول مؤتمر الصحة العربي 2024 المرافق للمعرض عشرة مواضيع مهمة، بدءاً من مرض السكري وصولاً إلى طب الطوارئ والرعاية الحرجة ومكافحة العدوى وإدارة الجودة.